

كيف افتتح الله تعالى نزول القرآن الكريم

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم هؤلاء الايات اول ايات نزلنا من هذا القرآن الكريم من الرب الكريم على هذا النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [00:00:00](#) افتتحها الله عز وجل بالامر بالقراءة قراءة ماذا يا اخوان قراءة ماذا؟ قرآن يا اخوان اول كلمة نزلت في كتاب الله فيها حث على قراءة كتاب الله عز وجل فيها قراءة هذه الايات - [00:00:26](#) وفيها الامر بقراءة كتاب الله عز وجل اقرأ باسم ربك الذي خلق مفتتحا متبركا باسمي بذكر اسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ. وربك الاكرم ومن كرمه ان نزل هذا القرآن العظيم يا اخوة - [00:00:48](#) والذي تولى حفظه الى ان يرفع في اخر الزمان وترت ايدي الاثمين ان تناله باسمه يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميم الذي علم بالقلم علم الانسان فما لم يعلم. ذكر الله سبحانه وتعالى وسائل العلم هنا وهي القراءة والكتاب - [00:01:08](#) وتفضل على عباده بان انزل عليهم هذا الكتاب وامرهم ان يقرأوه وهو اعظم كتاب وافضله واجله امتن عليهم بان علمهم ايضا ان يكتبوا هذي الايات كما تعرفون هي اول ما نزل عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:37](#) ولم يكن قارئاً عليه الصلاة والسلام بل كان امياً ولهذا لما ضمه جبريل اليه وقال اقرأ قال ما انا بقارئ ثلاثاً ثم قاله جبريل اقرأ باسم ربك الذي خلق قصة الوحيون نزول القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم معروفة مستفيضة - [00:01:58](#) لكن لا ريب ان فيها الحث يا اخوان على العلم بكتاب الله عز وجل وان اول ما يبدأ به طالب العلم هو العناية بالعلم الشرعي والعناية اولاً وقبل كل شيء بكتاب الله عز وجل - [00:02:19](#) قد ذكر عن شيخ الاسلام انه ندم في اخر عمره الم يكن جل اهتمامه بكتاب الله عز وجل ومن اخر من سمعت الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله. ايضا سجل هذا الندم - [00:02:35](#) عندما يتقدم العمر بالانسان ومعه يطول باعه في العلم وتتسع مداركه وتكثر علومه تتجلى له عظمة هذا القرآن يا اخوان وقدره ومنزلته ويتمنى ان لو كان الجهد كله في كتاب الله عز وجل - [00:02:50](#) الله الله بالعناية بكتاب الله يا اخوان تلاوة وتدبرا وتعلما وتعلما ودعوة وكل ما هو من حقوق هذا الكتاب العزيز - [00:03:08](#)